

تاج العروس من جواهر القاموس

وَبَرَّحَ □□ عَنْكَ : كَشَفَ عَنْكَ الْبَرَّحَ . ومن المجاز : هذه فَعْلَةٌ بَارِحَةٌ : أَي
لم تَقْعْ عَلَى فَمِّهِ وَمَوَابٍ . وَقَتْلَةٌ بَارِحَةٌ : شَزْرٌ أُخِذَتْ مِنَ الطَّيْرِ الْبَارِحِ .
: كذا في الأساس .

برج .

" بَرَّحَ كَبِيرُ بَطٍ : ع به قَيَّرُ عَمْرٍو بن مَامَةَ " أَخِي كَعْبٍ الْجَوَادِ و
" عَمَّ النَّعْمَانِ " بن المُنْذِرِ مَلِكِ الْعَرَبِ .
برق .

" الْبَرِّقَةُ : قُبُحٌ الْوَجْهِ " لم يذكره الجوهري ولا ابن منظور .
بطح .

" بَطَحَهُ كَمَنْعِهِ " بَطْحًا : بَسْطَهُ . وَبَطَحَهُ : إِذَا " أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ "
يَبْطِخُهُ بَطْحًا " فَانْبِطَحَ " . وَتَبَطَّحَ فُلَانٌ : إِذَا اسْتَبَطَّرَ عَلَى وَجْهِهِ
مُتَدًّا عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضِ . وفي حديث الزَّكَاةِ : " بَطَّحَ لَهَا بِرَقَاعٍ " أَي
أُلْقِيَ صَاحِبُهَا عَلَى وَجْهِهِ لِيَتَطَّأَهُ . " وَابْطِخْ كَكَتِفٍ " : رَمَلٌ فِي
بَطْحَاءٍ ؛ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وقال لَبِيدُ :

يَزَعُ الْهَيْامَ عَنْ الثَّرَى وَيَمْدُّهُ ... بَطَّحُ يُهَاطُهُ عَنِ الْكُثْبَانِ "
وَالْبَطِيحَةُ وَالْبَطْحَاءُ وَالْأَبْطَحُ " وهذه الثلاثة ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ وغيره : "
مَسِيلٌ وَاسِعٌ فِيهِ دُقَاقُ الْحَصَى " . وعن ابن سيدة : قيل : بَطْحَاءُ الْوَادِي :
تُرَابٌ لَيِّنٌ مِمَّا جَرَّتْهُ السُّيُولُ . وقال ابن الأثير : بَطْحَاءُ الْوَادِي
وَأَبْطَحُهُ : حَمَاهُ اللَّيِّنُ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ . ومنه الحديث " أَزَّهَّ صَلَايَ
بِالْأَبْطَحِ " يَعْنِي أَبْطَحَ مَكَّةَ . قال : هو مَسِيلٌ وَادِيهَا . وعن أَبِي حَنِيفَةَ :
الْأَبْطَحُ لَا يُنْذِبُ شَيْئًا إِلَّا نَمَّا هُوَ بَطْنُ الْمَسِيلِ وَعَنِ النَّضْرِ : الْأَبْطَحُ :
بَطْنُ " الْمَيْثَاءِ وَ " التَّلَاعَةِ وَالْوَادِي وَهُوَ الْبَطْحَاءُ وَهُوَ التُّرَابُ السَّهْلُ
فِي بَطْنِهَا مِمَّا قَدْ جَرَّتْهُ السُّيُولُ . يقال : أَتَيْنَا أَبْطَحَ الْوَادِي فَدَمْنَا
عَلَيْهِ . وَبَطْحَاؤُهُ مِثْلُهُ وَهُوَ تُرَابُهُ وَحَمَاهُ السَّهْلُ اللَّيِّنُ . وقال أَبُو عَمْرٍو :
: سُمِّيَ الْمَكَانُ أَبْطَحَ لِأَنَّ الْمَاءَ يَنْبِطِحُ فِيهِ أَي يَذْهَبُ يَمِينًا وَشِمَالًا .
" ج أَبْطَحُ وَبَطْحَا وَبَطَائِحُ " طَاهِرُهُ أَنَّ هذه الجموعَ لتلك المفردات مُطْلَقًا
وليس كذلك بل هو مُخَالِفٌ لِقَوَاعِدِ التَّصْرِيفِ وَاللُّغَةِ . وَالَّذِي صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ

واحدٍ أَنّْ البَطَاحَ بالكسر والبَطَاحَوَاتِ جَمْعُ البَطَحاءِ . ويقال : بَطَاحٌ
بُطَّحٌ كما يقال أَعْوَامٌ عُوَّامٌ قاله الأصمعيّ ؛ كذا في الصّحاح . وفي المحكم :
فإنّ اتَّسَعَ وعَرُضَ فهو الأَبْطَحُ والجَمْعُ الأَبَاطِحُ كَسَّروهُ تَكْسِيرَ الأَسْمَاءِ
وإنّ كان في الأصلِ صِغَةً لَأَنَّهُ غَلَبَ كالأَبْرَقِ والأَجْرَعِ فَجَرَى مَجْرَى أَفْكَالٍ
 . والبَطَائِحُ : جَمْعُ بَطِيحَةٍ . في الصّحاح : " تَبَطَّحَ السَّيْلُ : اتَّسَعَ في
البَطَحاءِ " . وقال ابن سيده : سَالَ سَيْلاً عَرِيضاً . قال ذو الرُّمَّةَ :
ولا زَالَ من زَوَّءِ السَّيِّمِ عَلَيْكُمَا ... وَزَوَّءِ الثُّرَيَّا وَابِلُ مُتَبَطِّحٍ
وَبَطَحاءُ مَكَّةَ وَأَبْطَحُهَا مَعْرُوفَةٌ لَزْبِطَاحِهَا . وَمِنْنِيَّ من الأَبْطَحِ . " وقُرِيشُ
البَطَاحِ : الَّذِينَ يَنْزِلُونَ " أَبَاطِحَ مَكَّةَ وَبَطَحاءَها . وقُرِيشُ الظَّاهِرِ
: الَّذِينَ يَنْزِلُونَ ما حَوْلَ مَكَّةَ . قال :
فلو شَهِدْتَنِي مِنْ قُرَيْشٍ عِمَابَةٌ ... قُرَيْشُ البَطَاحِ لاقُرَيْشُ الظَّاهِرِ